

الإقتصاد الكندي

WWW.ARABMONTREAL.COM





يعد الإقتصاد الكندي ثامن أكبر اقتصاد في العالم و كندا عضو في مجموعة الثماني ومنظمة التعاون الإقتصادي وهي أحد اكبر البلدان التجارية في العالم وواحدة من اغناها.

حققت كندا في عام 2017 نموا قدره %3.1 بعد أن تجاوزت محنة إنخفاض أسعار النفط في العاميين الماضيين، وأرتفعت صادراتها بنسبة %8.7 مقارنة بعام 2016.

تمتاز كندا بقطاعها الخدمي النشط مثل التعليم، والعناية الصحية، ومعالجة البيانات، وإدارة الفنادق، هذا القطاع له أهمية خاصة في التجمعات الحضرية الكبيرة، حيث يساهم هذا النشاط الخدمي بنحو %70 من الناتج الوطني الإجمالي، وتوظيف %74 من الأيدي العاملة. تتمتع كندا باحتياطي نفطي ضخم وهو مصدر رئيسي للطاقة، كذلك التعدين حيث تُعدّ كندا من أهم الدول المنتجة والمصدرة للمعادن خاصة النحاس والذهب والحديد الخام والنيكل واليوتاسيوم واليورانيوم والزنك.

يُعدُّ النفط والغاز الطبيعي أهم المنتجات المعدنية في كندا، إذ يسهم النفط وحده بنحو 30% من قيمة ما تنتجه كندا من المعادن كلها. أما الغاز الطبيعي فيسهم بنحو 20% من تلك القيمة. ويتركز أكثر من 80% من إنتاج البترول والغاز الطبيعي الكندي في ألبرتا. تسهم الصناعة بـ 18% من مجمل الدخل المحلي وتكاد تكون موزعة بالتساوي بين فرعين رئيسيين، يشمل أولهما تصنيع المعادن والمصادر الطبيعية من أجل تصديرها، ويشمل الثاني صناعة السلع المختلفة بقصد استهلاكها محليًا.





تُعدّ صناعة وسائل النقل من أهم الصناعات في كندا، وتأتي في المرتبة الثانية السلع الغذائية والمواد الكيميائية وكذلك من أهم الصناعات الكندية الأخرى صناعة الورق والآلات الكهربائية كأجهزة الحاسوب وأجهزة الاتصالات اللاسلكية وغيرها، وتعد تورونتو من أهم المراكز العالمية في صناعة ورق الطباعة. الاقتصاد العالمي أخذ في التوسع وهذا يوفر فرصاً رائعة لرجال الأعمال الكنديين لوضع أنفسهم من أجل النمو والاستفادة من الزخم العالمي.

أهم الصادرات الكندية فهي السيارات وقطع غيار السيارات والآلات والمعدات ومنتجات التكنولوجيا المتقدمة والبتترول والغاز الطبيعي والمعادن ومنتجات الغابات والمزارع.

أهم الواردات الكندية فهي الآلات والمعدات الصناعية بما في ذلك الاتصالات والأجهزة الإلكترونية والسيارات وقطع غيارها والمواد الصناعية (المعادن الخام والحديد والصلب والمعادن النفيسة والكيماويات والبلاستيك والقطن والصوف والمنسوجات الأخرى) بالإضافة إلى المنتجات والأطعمة المصنعة.

بعض مجالات الإستثمار في كندا

إنتاج السيارات: تقدم كندا موقعًا استراتيجيًا في قلب واحدة من أكبر أسواق السيارات وأكثرها ربحًا في العالم. إن البحث والتطوير، والوصول إلى أسواق لا مثيل لها والاندماج السلس في مجموعة السيارات الكبرى مما يجعل من كندا الخيار الأمثل لدفع الابتكار في مجال السيارات إلى المستقبل، ففي عام 2013، استخدم قطاع تصنيع السيارات في كندا أكثر من 117000 عامل وحقق إيرادات بلغت 84.7 مليار دولار.

المنتجات الحيوية: تحتل كندا مركز الريادة في تطوير اقتصاد قائم على المنتجات الحيوية، وتوفر للمستثمرين مزايا تنافسية خاصة لأنها تمتلك واحدة من أكبر المختبرات الحيوية في العالم ومؤسسات البحوث ذات مستوى عالمي، ولهذا أنشأت العديد من الشركات العالمية مراكزًا ومصانع لها في كندا. يضم سوق الصناعات البيولوجية حوالي 190 شركة توظف 4118 شخصًا وتدر عائدات بقيمة 4.3 مليار دولار.



قطاع الخدمات: تعتبر كندا رائدة عالميا في هذا المجال بما في ذلك إدارة الموارد البشرية وعلاقات العملاء، بالإضافة إلى معالجة البيانات والخدمات اللوجستية، تطوير التطبيقات وإدارة المشاريع، الإعلان، الاستشارات الهندسية والخدمات القانونية والمحاسبية. إن قطاع الخدمات التجارية هو جزء كبير من الاقتصاد الكندي، يمكن للمستثمرين الأجانب توقع سلاسل الإمداد والبنية التحتية العميقة لدعم أهدافهم.

إنتاج الطائرات: تعمل أكثر من 700 شركة كندية في مجال صناعة الطائرات المدنية وقطع غيارها ومستلزماتها، حققت تلك الشركات إيرادات تقريبية بحدود 27 مليار دولار في عام 2016، ويعمل بالقطاع حوالي 90 ألف موظف، معظم المستوردون بهذا المجال هم من الأميركيين، الأوروبيين، آسيا وأميركا الجنوبية.

الخدمات المالية: كندا لديها واحدة من أقوى قطاعات الخدمات المالية في العالم، وتتألف من البنوك، وشركات الائتمان وشركات التأمين، والاتحادات الائتمانية، وتجار الأوراق المالية، وشركات التمويل والتأجير، ومديري صناديق التقاعد، وشركات صناديق الاستثمار المتبادل ووكلاء التأمين المستقلين والوسطاء.

